

تفسير ابن عربي

@ 138 @ | الفعلي إلى أبر مقام التوكل والأمن من الغرق في بحر الهيولى بغلبات النفس
2 ! 2 ! ثابت على العدل في القيام بحقوق التوكل والسير في أفعاله تعالى على التمكين |
2 ! 2 ! بإضافة حقوق مقامه في التجليات واحتجابه عنها في التلوينات ! 2 2 ! يغدر في
الوفاء بعقد العزيمة وعهد الفطرة مع ا | عند الابتلاء بالفترة | ! 2 2 ! لا يستعمل نعم
ا | في مراضيه ولا يقضي حقوق مقامه في التجليات ، ولا | يعمل بأعمال أهل التوكل والرضا
عند ظهور أنوار الأفعال والصفات ، أو تلك الشريعة | تجري مراكبها في هذا البحر إلى ساحل
بر النجاة وجنة الآثار ليرىكم من آيات تجليات | الأفعال . | ! 2 2 ! احذروه في الظهور
بأفعالكم وصفاتكم وذواتكم بالفناء فيه ! 2 2 ! لانقطاع الوصل عند بروزكم |
المتجلى | بالوحدة والقهر ولا يبقى وجود للوالد والولد ، فلا يجزي بعضهم عن بعض شيئاً ^ (
فلا | تغرنكم الحياة الدنيا) ^ من الحياة القلبية التي هي أقرب إليكم بأنها حقيقة
دائمة فإنه لا | حياة لأحد حينئذ ! 2 2 ! فتطهروا بالأنائية وتحتجوا بوسوسته فتقعوا |
في الطغيان . | ! 2 2 ! الكبرى لفناء الكل فيه حينئذ فكيف بعلومهم ! 2 2 ! | غيث
ذلك بحسب الاستعدادات قبل الفناء ! 2 2 ! أرحام الاستعداد من | الكمالات أهي تامة أم لا ؟
أو في أرحام النفوس من أولاد القلوب أهي رشيدة كاملة أم | لا ؟ ، ! 2 2 ! من العلوم
والمقامات في الزمان المستقبل | لاحتجابها عما في استعدادها ! 2 2 ! من أراضى المقامات
2 ! | 2 ! ويفنى استعدادها لانقضاء ما فيها من الكمالات ، لأن علم الاستعدادات | وحدودها
مما استأثر به ا | تعالى لذاته في غيب الغيب ، وا | تعالى أعلم . |